

ضفة ثالثة

منبر ثقافي عربي

ضفة ثالثة

رحيل الفنان الفلسطيني فلاديمير تماري

10 أغسطس 2017 أجنحة



رحل هذا الأسبوع في طوكيو الفنان التشكيلي الفلسطيني فلاديمير تماري عن عمر يناهز الخامسة والسبعين، تاركًا وراءه أعمالاً كثيرة في الفن التشكيلي والخط والتصميم.

وفلاديمير تماري فنان تشكيلي ومصمم خطوط فلسطيني، وُلد في القدس عام 1942 وانتقلت أسرته إلى يافا، ثم هاجرت منها إلى بيروت عام 1948 حيث درس الفن والفيزياء في الجامعة الأميركية فيها، ليدرس بعدها الفنون في مدرسة سانت مارتين في لندن.

صمّم تماري عام 1963 حرفاً طباعياً أسماه "القدس"، كما صمّم في العام التالي جهازاً للرسم ثلاثي الأبعاد، قبل أن يسافر إلى الولايات المتحدة الأميركية ليعود بعدها إلى لبنان مقدماً أعماله لأول مرة فيها.

عمل تماري في عدد من مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في بيروت رساماً لوسائل الإيضاح، وأخرج أفلاماً عن حياة الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين هناك، إلى جانب مشاركته في إخراج فيلم وثائقي عن القدس عام 1967، كما ساهم في إخراج كتاب صور فوتوغرافية عن مجزرة صبرا وشاتيلا، وشارك في إعداد كتاب "رسوم الأطفال في زمن الحرب".

وبحث تماري كذلك في مجال تطوير الحرف العربي، وكتب دراسات عن الخط المطبوعي، وسجّل براءة اختراع في لندن عن الخط العربي وكيفية استخدامه في الطباعة.

عاش تماري في اليابان حيث عمل مذياعاً باللغة العربية في إذاعة طوكيو ورساماً لكتب الأطفال. وله شقيقتان فنانتان هما التشكيلية فيرا تماري ومغنية الأوبرا تانيا تماري ناصر.